

الاحتلال الإسرائيلي يرحب بقتله لجنود سوريين في عملية تبادل النار على الحدود

# الجيش الحر يسيطر على الفوج 46 بريف حلب ويستهدف مطار المزة العسكري



صورة وزعها ناشطون لاحدى راجمات الصواريخ التي غنمها الجيش الحر بعد سيطرته على الفوج 46 في ريف حلب

عواصم - وكالات: صدقت القوات النظامية السورية من الحملة العسكرية التي تنفذها على معقل المعارضة في قرى واحياء في ادلب ودرعا وحلب واللاذقية ودمشق وريفها استخدمت خلالها المدفعية وقذائف الهاون وراجمات الصواريخ وهو ما أدى الى انهيار منازل عدة وحالات نزوح جماعي.

في المقابل، قال ناشطون إن عناصر من الجيش السوري الحر استهدفوا مطار المزة العسكري بالقرب من العاصمة السورية دمشق، بقذائف الهاون وشوهدت اعمدة الدخان المتصاعدة من المطار في أرجاء العاصمة، ويعتبر «مطار المزة العسكري» احدى الأزرع العسكرية الفاعلة في طيران جيش النظام ومنه تنطلق معظم الحوامات التي تقتصف دمشق وريفها وفق تأكيدات السكان.

من جهة أخرى، قالت شبكة «شام» الاخبارية المعارضة ان القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة استمر امس على احياء دمشق الجنوبية وبساتين حي كفر سوسة وسط اشتباكات

الجيش الحر وفوار المعارضة تمكنوا من تحرير الفوج (46) في الاتراب من قبضة القوات النظامية بعد اشتباكات عنيفة وحصار الفوج لمدة 55 يوما. وقالت صفحة الثورة السورية المعارضة ان السيطرة على الفوج تمت بمشاركة عدة كتائب، وأسفر عن «اغتنام 6 راجمات صواريخ و 10 دبابت و 3 عربات ومدافع عيار 130 وعيار 120 إضافة الى عدد كبير من الذخيرة ورشاشات دوشكا واسلحة قردية». وأكدت انه تم أسر عدد من الجنود وقتل عدد آخر. وقالت ان العملية استمرت العملية حوالي 27 ساعة تقريبا. وقد ردت القوات السورية بقصف طائراتها لمدن وقرى ريف حلب الغربي.

كذلك تجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة لمدينة مرة النعمان وبلدات ريف ادلب الشمالي، إضافة الى مدينة الرستن بريف حمص. وفي دير الزور تجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة على معظم احياء المدينة، ووقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في احياء الجبيلة

وبلدات السيدة زينب والزبداني ودوما وحمورية ومعظم مدن وبلدات الغوطة الشرقية بريف دمشق. وقصف الطيران الحربي

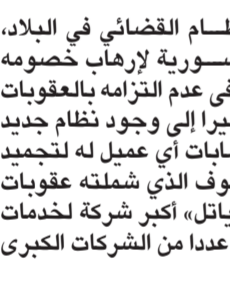
عنيقة في احياء القدم والعسالي بين الجيش الحر والقوات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد. والحال نفسه كان في مدن

## بنك بريطاني مازال يتعامل مع مخلوف رغم العقوبات الأوروبية

عواصم - وكالات: كشفت صحيفة صنداي تايمز البريطانية عن استمرار بنك «اتش.أس.بي.سي» (HSBC) في التعامل مع عدد من كبار رجال أعمال سوريين شملتهم عقوبات أقرها الاتحاد الأوروبي قبل أشهر على النظام السوري.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين في المقر الرئيسي للبنك في شرقي لندن اتخذوا قرارا بالإبقاء على أرصدة مالية ضخمة وعلاقات اقتصادية مع رامي مخلوف ابن خال الرئيس بشار الأسد ووالده محمد، اللذين وصفتهما الصحيفة بـ«عقل ووجه الفساد في سورية». ولم يكشف المسؤولين في البنك عن هذه الأرصدة للوكالات الأمريكية التي تحقق في علاقات رامي مخلوف وأسرته بالنظام السوري. ووفقا للصحيفة، يسيطر رامي مخلوف على جزء كبير من الاقتصاد السوري، وتتمه

السلطات الأمريكية بالتلاعب بالنظام القضائي في البلاد، واستخدام جهاز الاستخبارات في سورية لإرهاب خصومه ومنافسه. لكن المتحدث باسم البنك نفى عدم التزامه بالعقوبات المطبقة على رم النظام السوري، مشيرا إلى وجود نظام جديد للبنك لتنفيذ أي قرار يستهدف حسابات أي عميل له لتجميد أرصده فوراً. يشار إلى أن رامي مخلوف الذي شملته عقوبات أوروبية وأميركية يملك شركة «سيرياتل» أكبر شركة لخدمات الهاتف المحمول في سورية، كما يملك عددا من الشركات الكبرى في قطاعي الإنشاءات والبتترول.



رامي مخلوف

## لافروف يعتبر أنه لا يمكن الوثوق بالأهم المتحدة ومجلس الأمن لحل الأزمة السورية

النتيجة المطلوبة. وأشار لافروف السى ان روسيا دعمت مهمة (مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية السورية) الاخضر الابراهيمي التي تؤدي الي اجراء حوار شامل في سورية بين الفئات المعارضة والحكومة. من جهته، قال رئيس الائتلاف الوطني العراقي ابراهيم الجعفري نصر على عدم التدخل بالشأن السوري ونحذر من التدخل في سورية، مشيرا الى انه يجب التفرقة بين التدخل الاقليمي المرفوض والتداخل الاقليمي.

الصراع المسلح. واكد وزير خارجية روسيا انه في الوقت الحالي لا يمكن الثقة بمساعدات مجلس الأمن فيما يتعلق بسورية ونظرا للمؤتمر الذي عقد في الدوحة فلا يمكن تجاهل الحل العسكري الذي انتجوه.

وقال اتنا وانطلاقا من اعلان جنيف حاولنا الاتصال مع سورية ومع المعارضة لنتمكن من جمع الطرفين حول طاولة واحدة للحوار ونظرا لوجود الاقليات فان اي حل وتوجه غير هذا لن يصل الى

لتعزيز هذه المسيرة، مضيفا: شهدنا ماذا فعلت الجماعات المتطرفة ضد النظام السوري حيث انشأت تنظيمات مستقلة، اننا نسعى لتجميع هؤلاء حول طاولة واحدة الا ان منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن لم يدعموا الحوار الوطني السوري ورأينا انهما في المقابل قدما المساعدات التقنية والأسلحة الى المعارضة.

واكد لافروف ان الجيش السوري الحر رفض اعلان جنيف ويسعى الى السيطرة على السكتة عبر

## جميل وقدرى يعتبران تعيين سفير للمعارضة في باريس عملا عدائيا طهران تستضيف الحركات التي تقبل الحوار مع النظام: معارضة الخارج لا تدرك ما يريده الشعب السوري



وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى مترتسا مؤتمر «الحوار الوطني» السوري في طهران (أ.ف.ب)

السورية تشترك في مؤتمر الحوار الوطني. ووصف اغلبية المشاركين في مؤتمر طهران هم من المعارضين للنظام السوري مؤكدا على ان اقامة مؤتمر للمعارضة والنظام السوري هي مبادرة جديدة تتبناها ايران في حين ان مؤتمرا بمشاركة تيارات توصف بأنها عديدة اقيمت بشأن سورية الا انها لم تصل الى النتيجة المطلوبة.

وقال ان المعارضة السورية المقيمة في الخارج لم تتمكن من تحقيق اهداف الشعب السوري لأنها تتبع اهدافا اثنائية. وتابع ان لدى ايران اقتراحات ديموقراطية فيما يتعلق بسورية وأن الشعب السوري بإمكانه ان يحدد مصيره من خلال اجراء الانتخابات كما ان على النظام السوري ان يلبي المطالب الشعبية.

وشدد وزير الخارجية الإيراني على ان الخروج من الأزمة السورية يتطلب حلا سوريا - سوريا وعبر الطرق السلمية.

وقال ان اغلب المعارضة المقيمة في الخارج غابت عن سورية لعشوائية والفتن وليس لديها إدراكا صحيحا عن معاناة الشعب

جميل وقدرى يعتبران تعيين سفير للمعارضة في باريس عملا عدائيا طهران تستضيف الحركات التي تقبل الحوار مع النظام:

معارضة الخارج لا تدرك ما يريده الشعب السوري

عواصم - أ.ف.ب: قال وزير المصالحة الوطنية السوري على حيدر ان قرار فرنسا استقبال «سفير» للمعارضة السورية يشكل عملا «عدائيا» تجاه سورية.

وقال حيدر ان «فرنسا تتصرف كأنها امة معادية (..) وكأنها تريد العودة الى فترة احتلالها لسورية» في اشارة الى فترة الانتداب الفرنسي على سورية (1920 - 1946).

واضاف قسبل اجتماع في طهران لممثلي الحكومة السورية والعديد من الأحزاب السورية التي تسمح لها الحكومة بالعمل داخل اراضيها، ان فرنسا «تريد ان تتحدث باسم الشعب السوري، غير ان الشعب لا يوليها اي اهمية».

وفي اشارة الى الائتلاف السوري المعارض الذي تشكل في الدوحة قال حيدر ان اجتماع طهران لم تدع اليه الا «الحركات التي تقبل الحوار» مع النظام.

من جانبه اتهم نائب رئيس الوزراء السوري قدرى جميل الحاضر ايضا في طهران، فرنسا بـ «السعي الى اضعاف الشرعية على تقديم السلاح الى الائتلاف الذي يرفض حل الأزمة عبر الحوار».

واكد قدرى ان دور فرنسا المصالحة الوطنية السوري على حيدر ان قرار فرنسا استقبال «سفير» للمعارضة السورية يشكل عملا «عدائيا» تجاه سورية.

من جهته انتقد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى المعارضة السورية المتواجدة في الخارج، بينما اشد بالأحزاب والقوى المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني السوري في طهران حلقة النظام السوري الأقوى امس، معتبرا انها جاءت من صميم سورية.

ونقلت وكالة (مهر) عن صالحى اعتباره، على هامش مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي بدأ أعماله صباح امس في طهران، ان الاقليات المذهبية والسياسية والفكرية والنخبية ومختلف التيارات السياسية

## انشقاق رئيس محكمة دير الزور ويبشر بموجة انشقاق مسؤولين كثر

العربية: أعلن القاضي علسي العون رئيس محكمة دير الزور وعضو فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في سورية انشقاقه عن نظام الأسد وصفوق حزب البعث العربي السوري بمساعدة اطراف حليفة لنظام الاسد في اشارة لايران وحزب الله.

وقال العون في تصريح خاص لـ «العربية» إن عشرات المسؤولين السوريين في الحكومة والحزب، وخاصة سلك القضاء منشقون فعليا منذ الأيام الأولى لاندلاع الثورة السورية، الا انهم ينتظرون ساعة الصفر لإعلان انشقاقهم.

واضاف القاضي العون انه ينسخر الجيش الحر لانه ساعده في اخراج عائلته الكبيرة على دفعات من سورية، كما ناشد قبيلته قبيلة المشاهدة بان يستمروا في حركتهم الثوري المبارك على حد وصفه.

العون قال ايضا ان نظام الاسد منهار فعليا، وان اعلان مدينة الوكمال مدينة محررة يكتب اهمية خاصة، لانها اول مدينة طردت المحتل الفرنسي، لذا فهي مدينة مقاومة، واثانيا لان المدينة ستكون ملجأ آمنا للمنشقين وكتائب الجيش الحر.

كما وصف العون في التسجيل الخاص لقناة العربية رئيس الوزراء المنشق رياض محجوب بكبير المنشقين، وبشر بموجة انشقاقات جديدة، خاصة بعد تمكن الكثير من المسؤولين من اخراج عائلاتهم الى الاردن وتركيا.

## التلفزيون السوري يتوقف بعد نصف قرن على انطلاقه

دمشق - وكالات: بعد أكثر من نصف قرن على بدء بث التلفزيون السوري، المحطة الأرضية، صدر قرار بإيقافها لتنتقل مكانها محطة فضائية جديدة بداية نوفمبر الجاري.

وقالت مهندسة بالمحطة لومع سكاى نيوز عربية «حزنا جدا لإيقاف بث محطاتنا العربية التي تعتبر من أقدم المحطات العربية، والحقيقة لو ان هذا القرار جاء لأسباب تقنية او حتى نتيجة احصاءات تقول اننا غير متابعين لكان حزنا اقل».

وتضيف المهندسة التي طلبت التحفظ على اسمها «فوجدنا لدى قدومنا للعمل في 11 نوفمبر الجاري بأن جميع البرامج تم إيقافها تمهيدا لانطلاق محطة (تلاقي) الفضائية عوضا عن الأرضية السورية».

وعبر الموظف بالقناة احمد، (36 عاما)، عن غضبه حيال هذا القرار بقوله «إيقاف بث القناة الأرضية يشبه تدمير التراث الخاص بنا، فهذه المحطة حملت همومنا وأحلامنا ومسلسلاتنا وحتى اخبارنا على مر أكثر من 50 عاما.. واليوم نتوقف عن العمل بكل بساطة».

وكان اغلب السوريين يتابعون بث الأرضية السورية بقناتها الأولى والثانية قبل انتشاح «الستلايت» والمحطات الفضائية منتصف 1995.

وانطلق بث القناة السورية الأرضية عام 1960، باللون الابيض والأسود، من قمة جبل قاسيون المطل على العاصمة دمشق.

## أحمد رافع لأصالة وجمال سليمان: «الله يبيلكم كما بلاني وبما أصابني»

عواصم - وكالات: أعلن الفنان أحمد رافع والد الممثل الشاب محمد رافع الذي قتل على يد مسلحين مجهولين، انه سمع ونقل اليه ان بعض الفنانين يتجهون على محمد رافع بعد رحيله وشمتموا بموته منهم أصالة نصري وجمال سليمان.

وقال في اتصال مع مجلة «زهرة الخليج»: «عما قالته أصالة وجمال سليمان عن موت محمد رافع ردي الوحيد عليهما «الله يبيليهم كما بلاني وبما أصابني».

وعن عدم مغادرته لسورية، كما فعل غيره من الفنانين، قال: «أنا لا أستطيع مغادرة سورية، فأنا فلسطيني أعيش في هذا البلد، وأنا لست طرفا في هذا النزاع أنا فقط أدافع معنويا عن هذا الوطن الذي سترني والذي أنجبت فيه إنياشي.. لذلك لن أغادر هذا الوطن الكبير، وكلمتي لكل الفنانين الذين غادروا سورية «الوطن لا يباع، لذلك عودوا اليه فهو محتاج لكم».



أحمد رافع